

مؤسف صنيع بعض الحجيج بإهمالهم ذكر الله والانشغال عنه

حسن بخاري

هذا الحضور الشديد لقضية الذكر لله في الحج الا انه يكاد يكون اقل شيء يعمله بعض الحجيج في حجهم مع الاسف ننشغل باشياء كثيرة بعضنا تكاد تحصي كم مرة لبي وكم مرة كبر؟ بعضنا لا يكاد يحرص على الذكر الا صباحا ومساء يراد لنا في الحج - [00:00:00](#) ان نألف ادمان الذكر لله. يراد لنا في الحج ان نتعلم كيف يعيش الذاكرون الله كثيرا والذاكرات لنا في الحج ان نخوض تجربة قد لا يتسع لها زمان الحياة فيما سبق من اعمارنا. يراد لنا ان نجرب شيء ربما ما جربناه في - [00:00:25](#)

ما سبق من الحياة لم نعش اياما نغمس فيها في ماء الذكر لله. ونستمتع بمعنى كثرة الذكر لله. يأتي الحج في هذا المعنى. اريد ان اقول يا كرام والله ان من امتع ما يتقلب به الحاج في حجه ان يظل قلبه متواطئا مع - [00:00:45](#)

لسانه في كثرة الذكر لله. كيف يذكر الله؟ انا اخبره. هو منذ ان يحرم يشرع في التلبية. وقد مر بكم قبل امس في مجلس معنى التلبية. ما هي وما اسرارها؟ ما معانيها؟ ما وجوه العجب والبديع في الفاظها ومعانيها وعباراتها. يتقلب في التلبية والتلبية ذكر -

[00:01:05](#)

ومن افضل الذكر للحاج عند احرامها الاشتغال بالتلبية. افضل الحج العج والثج كما قال عليه الصلاة والسلام. رفع الصوت التلبية الجهر بها اسمعوا الدنيا الصراخ وبحوا الحناجر فعله السلف رحمة الله عليهم وسلك بنا سبيلهم - [00:01:25](#)

لا يزال في كثرة ذكره لله مليبا. جاء لمكة طاف. الطواف ذكر ودعاء. انتقل الى الصفا والمروة في السعي هو ايضا في ذكر ودعاء. اذا ذهب الى عرفة وهو كله ذكر ودعاء. يأتي مزدلفة والسنة في حقه ايضا ان يذكر الله اذا صلى الصبح - [00:01:45](#)

ويدعو حتى يسفر الصبح جدا. ينطلق الى منى يستقبل جمرة العقبة. يقطع التلبية ويستبدلها بتكبير. يغير ذكرى الى ذكر لا يزال بين تعظيم واجلال لله الى تعظيم واجلال لله. بعبارات اخر ينتقل تكبيرا وتحميذا - [00:02:05](#)

لا يزال ايام منى يشتغل بهذا المعنى لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايام منى ايام اكل وشرب وذكر لله في منى انت لا تفعل شيئا سوى المبيت ورمي الجمرات. وباقي الوقت ماذا تفعل - [00:02:25](#)

هل المقصود ان نجلس هناك في رفاق وانا لجلوس واستمتاع بالصحة والرفاق وشغل الاوقات بالليل والقال؟ كثرة الله احد

المعاني التي تغيب عن كثير من الحجيج ايام منى. والله يقول واذكروا الله في ايام معدودات. ويقصد بها ايام التشريق - [00:02:41](#)

التشريق حافلة وهي مليئة بمعنى عظيم ليس الا كثرة ذكر الله. في ايام منى لست مطالبنا بطواف. في ايام منى لست مطالبنا بذبح هدي الا اذا ذبحت يوم العيد في ايام منى لا يطلب منك شيء تأكل وتشرب وتحمد الله. واذا جاء رمي الجمرات هي دقائق ترمي الجمرات وتعود الى مخيمك وفراشك - [00:03:01](#)

باقي الاربعة وعشرين ساعة مطلوب منى ومنك ان نملأها ذكرا لله قراءة القرآن ذكر لله اذكار الصباح والمساء ذكر لله التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ذكر لله. وقد قال عليه الصلاة والسلام فاكثروا فيهن يعني في هذه العشر من التهليل والتكبير - [00:03:23](#)

والتحميد. يا احبة كان السلف يستحبون اذا قدم الحاج مكة الا يخرج منها الا وقد ختم القرآن يعني اذا وصل وكان بقاؤه في مكة اسبوعا عشرة ايام. من قبل الحج الى حين فراغه ان يفتتح ختمة يختم فيها القرآن قبل مغادرة مكة. فيجعل - [00:03:47](#)

في صحيفة عمله ختمة كاملة للقرآن. قضاها بجوار بيت الله الحرام والمشاعر العظام وختم القرآن يقرأه هنا وهناك. وجعل ذلك وردا له وجعله من عمله الصالح الذي يتقرب به الى الله. والقرآن اجل انواع - [00:04:08](#)

[00:04:25](#) الذكر لله -